



عبد الكريم الخيبي

إنجازات بوش..!!

■، يخوض الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش هذه الأيام حملة انتخابية واسعة للفرز بفرصة أخرى تمكنه من البقاء في البيت الأبيض خمس سنوات قادمة.. وقد بدأ بالفعل في استحضار كل إنجازاته الرئاسية لمواجهة خصمه المنافس «بيفيد كيري» الذي ليس له أية إنجازات مماثلة.

■، وارى من واجبي اليوم أن أبوح بما أعرفه من الإنجازات الكبيرة التي حققها الرئيس بوش خلال السنوات الماضية.

■، ولعل أهم تلك الإنجازات انه استطاع زرع الكراهية العالمية ضد الولايات المتحدة في آسيا وأفريقيا وحتى أوروبا وأمريكا اللاتينية، وأصبح المواطن الأمريكي مغضوباً عليه حينما ذهب وأينما حل..!!

■، ومن إنجازاته انه جعل من الإرهاب قوة جماهيرية عظمى تواجه أعتى الدول وأقواها، وتهدد أمن الدول الصغرى والكبرى بمساعدة الإخطاء التي يتركبها رجال البيت الأبيض.

■، ومن الإنجازات «بوش الابن» انه قضى على عملية السلام في الشرق الأوسط وأهل عليها التراب بعد أن كادت في عهد سلفه أن تصل إلى بر الأمان.

■، ومن الإنجازات التي تحسب لعهد الرئيس بوش انه حصل للولايات المتحدة الأمريكية من رابعة للحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان الى قوة استيعابية خارجة على القانون الدولي والشريعة الدولية والقيم الأخلاقية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان بلليل ما جرى ويجري في جواتانامو وتورا بورا وسجن أبو غريب وما خفي كان أعظم..!!



محمد العريضي

ملاحظات لرجال المرور

■ خطوة موفقة من جهاز المرور لإعداده برنامجاً توعوياً مكثفاً خلال أسبوع المرور الذي دشنت فعالياته أمس الثلاثاء، وأسندت وسائل الإعلام وبالذات المسومة والمرئية أن تغطي هذا البرنامج الذي يهم المواطن سواء كان يقود سيارة أو بدون سيارة.

وقد سمعت بعد ظهر أمس محاضرة لأحد رجال المرور بشأنها إضاءة صنعاء، ورغم أنني لم أشاهد المحاضر ولم أجلس بين مجموعة الأشخاص الذين يستمعون إليه مباشرة.. إلا أنني استفدت منها كثيراً، خاصة وأن المحاضرة تضمنت قضايا وملاحظات غياها بما تركنا خطوتنا الأخيرة على باب المنزل باتجاه الشارع.

■ وتمتد أولاً أن تتركز التغطية الإعلامية لهذا الأسبوع على مجال التوعية المرورية وتقل من حجم الأخبار التي لا تمت للقبضية المرورية بصلة. وثانياً : أن تتعامل كل الجهات المعنية مع أسبوع المرور باعتصام وصديق وإخلاص، وبالذات مدارس التعليم الأساسي وحتى الثانوي، والوزارات المعنية الأخرى التي تؤثر وتتأثر بالنشاط المروري.

ثالثاً : أن تكتنف جهاز المرور طاقته وخبرته وسهائره لتحشد أكبر عدد من سائقي سيارات الأجرة في الخطوط الطويلة أو العاملة داخل المدن وبصفة خاصة مع سائقي الباصات بمستوى إحسانها ويتم إجراء حوار وتفاش مفتوح وصریح معهم يطرز فيها رجل المرور على المسائل التي تهمه الملاحظين والمشاكل المتكررة التي ترد في وسائل الإعلام ضد أولئك السائقين الذين يتسبون في الأرباك والاختناقات المرورية والزحمة.

وبنفس الوقت يسمع منهم ظروف عملهم ورويتهم لحل مشكلة الزحمة والأرباك حتى تتوصل لأفكار عملية لتجاوز هذه الظاهرة المزعجة.

رابعاً : نريد أن نسمع بكل صراحة وشفافية من الأخوة في المرور ملاحظاتهم بشأن العواقب والصعوبات التي تنشأ بسبب قصور أداء بعض الجهات والإفصاح عن التصرفات المشيئة لبعض الأشخاص الذين يتجاهلون قوانين وقواعد المرور أو الذين يتجاوزون ذلك بالاتداء على رجل المرور الذي يمثل النظام العام في الشارع.

خامساً : نتمنى أن تشمل التوعية لرجل المرور أيضاً في أساليب العلاقات العامة.. حتى يمتلك الحدس والذكاء، وكيفية التعامل مع الناس وإظهار التصرف القدره للنظام وفرض الاحترام المتبادل بينه وبين من يمرور أمامه.



اسبوع المرور العربي - السلامة المرورية مسؤولية الجميع

حوادث المرور في اليمن مفاجئة.. والمواجهة تبدأ بتوعية المجتمع بقواعد السلامة

■ صنعاء / صادق هزير - محمد القراري

محافظات / سبا/

دشنت بلادنا أمس مع بقية الدول العربية أسبوع المرور العربي بإقامة عدة فعاليات توعوية تحت شعار (السلامة المرورية مسؤولية الجميع) .. وبهذه المناسبة حاولت (الثورة) استطلاع آراء عدد من المسؤولين بالأمانة، وإدارات المرور حول الجهود والإجراءات التي يقومون بها لإنجاح فعاليات أسبوع المرور على هامش احتفالات التشييد داخل العاصمة صنعاء، وخرجنا بهذه الحصيلة.

أكد اللواء مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية أن أسبوع المرور العربي مناسبة توعوية سنوية تهدف لإرساء وترسيخ أسس وقواعد وأداب المرور، وتأتي تنويهاً لتوجيهات القيادة الحكيمة، كون أسبوع المرور العربي ناتج عن فكرة أعدتها الجمهورية اليمنية وتم عرضها على الجامعة العربية، والاحتفال بهذه المناسبة يأتي تنفيذاً لقرار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المتمثل في أن يتم الاحتفال به عربياً بدلاً عن الاحتفال به قريباً، وهو يهدف في الأساس إلى إيقاظ روح المسؤولية لدى السائقين ومرطادي الطرق للحيلولة دون وقوع الحوادث المرورية، بالإضافة إلى إيصال رسالة إرشادية عن قواعد المرور وترسيخها في أذهان السائقين ومرطادي الطرق وكافة شرائح المجتمع للقليل من الخسائر البشرية والمادية.

مشيراً إلى أن أسبوع المرور توعية الناس وليس فرض غرامات على السائقين.

وأكد الأخ نائب وزير الداخلية أنه خلال الفصل الأول من العام الجاري ٢٠٠٤م بلغت الحوادث المرورية ٢٣٣٢ حادثاً نتج عنها ٥٠ حالة وفاة، وإصابة ٣١٣٥ ما بين إصابات بليغة وبسيطة، وشمالان، إضافة إلى كثير من الطرق الشريانية التي تجري تنفيذها وسفلتها هذا العام والتي تبلغ تكاليفها مليارات الريالات.

تطوير وتحسين العاصمة باستمرار ونوه الأخ جمال الخولاني إلى أن الأمانة تقوم بتنفيذ عدد من مخططات التقاطعات والإنفاق والجسور العلوية داخل العاصمة، والتي سيتم الانتهاء منها خلال الفترة القادمة، وذلك بفضل وتعاون الجهات المعنية في الحكومة وتوجيهات ومتابعة مستمرة ومتواصلة من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والتي أثمرت جهودها إلى تحويل العاصمة إلى ورشة عمل واسعة ومتواصلة، حيث عملت الرصف والسفلتة والتشجير جارية في كل مديريات الأمانة ليل نهار مع القيام باستكمال بقية مشاريع البنية التحتية الأخرى، وكل ذلك يصب في تحسين مناظر الأمانة وتسهيل أنشطة المواطنين وتطوير عاصمة الثاني والعشرين من مايو الوحدوي وعاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م.

ودعا نائب أمين العاصمة الجميع إلى التعاون لإنجاح جهود التطوير والتحديث وبصورة مستمرة، وأن لا تقتصر الأنشطة بالمناسبات الأسبوعية بل لا بد أن تظل نشطة طوال العام، كي نستطيع عكس الصورة الحضارية لصنعاء بوابة اليمن الحديث.

تضاهر الجهود

من جهته أكد الأخ العقيد محمد منصور الغدراء مدير عام مرور العاصمة، أن أسبوع المرور هذا العام يأتي بعد عام حافل بالطاء والتفاني في العمل من قبل رجال المرور في أمانة العاصمة، مما انعكس بشكل إيجابي على نوعية الخدمات المرورية

وأشار الخولاني إلى أن أمانة العاصمة تقوم بإحداثها في هذا الإطار فيما يخص توفير الطرق السلمة والمأمونة وسفلتة الشوارع الرئيسية والفرعية ورصف الأرصفة وتشجير الحدائق وإزالة المخلفات وسرعة إعادة ردم الحفر والحفرات الناتجة عن سد شبكات الهاتف والصرف الصحي.

وتابع أمين عام المجلس المحلي بالأمانة أنه وبالتعاون القائم بين المكاتب والأجهزة التنفيذية والمجالس المحلية بالمديريات بناء على نظام السلطة المحلية تم إنجاز الكثير من هذه المشاريع الخاصة بأبنية التحتية كالتفادي والشوارع وتوسيع منافذ العاصمة الخارجية من أجل الحد من الاختناقات المرورية وإزالة الاكتظاظ والانحزام.

موضحاً أنه يتم استكمال تنفيذ مشروع الخطوط الدائرية التي تحيط بالعاصمة من منطقة القبر حزين، مروراً بالسبعين والستين



الحوادث في أمانة العاصمة تصل إلى ٤٠% من حوادث الجمهورية ونسبة الخسائر البشرية فيها تتجاوز ١٠%

وجبل نغم، وانهاء بطريق مارب، وهناك الطريق التي من القبر الصيني غرب الأمانة، وحتى بيت شمائل، إضافة إلى كثير من الطرق الشريانية التي تجري تنفيذها وسفلتها هذا العام والتي تبلغ تكاليفها مليارات الريالات.

مشيراً إلى بعد تنفيذ الإنفاق والجسور المقرر إقامتها في أمانة العاصمة، ستكون نسبة الاختناقات المرورية قليلة، كون هذه الاختناقات ناتجة عن الكمية الهائلة من السيارات التي تتحرك في المدينة والتي أصبح عددها أكبر من القدرة الاستيعابية لهذه الشوارع وهي في ازدياد مستمر. موضحاً أن المشكلة الأساسية تتمثل في المنطقة المركزية في المدينة، والتي يستحيل توسيع شوارعها وإيجاد مواقف للسيارات فيها، وأن توفير السلامة المرورية لن يتأتى إلا إذا تضارفت كل الجهود المخلصة.

منوهاً بأن نسبة الحوادث في أمانة العاصمة يعادل حوالي ٤٠% من عدد حوادث الجمهورية، أما بالنسبة للنتائج البشرية فإن النسبة ١٠% فقط.

لحج

وفي محافظة لحج دشنت أمس فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد تحت شعار «السلامة المرورية مسؤولية الجميع».

وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة القي الأخ منصور عبدالجليل عبدالرب محافظ المحافظة كلمة أكد فيها على مسؤولية رجل المرور في الحفاظ على حياة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.. مشيداً بجهود إدارة مرور المحافظة في الحد من حوادث المرور وتنظيم حركة السير.

من جانبه استعرض العقيد عبدالله سعد العمري مدير إدارة مرور المحافظة الجهود التي تبذلها الإدارة للحد من الحوادث المرورية ونشر الوعي بين أفراد المجتمع باهمية الالتزام بأداب



وقواعد المرور. وأوضح العمري بأن المحافظة شهدت خلال العام الماضي ٤٠٠ حادثاً مرورية نجم عنها وفاة ١٩٥ شخصاً وإصابة ٢١٥ إصابة بليغة إضافة إلى ٦٠٠ إصابة بسيطة، في حين شهد الربع الأول من العام الجاري ٩٧ حادثاً مرورية تسببت في وفاة ٢١ شخصاً وإصابة ٣٦ إصابة بليغة و ٤٧ إصابة بسيطة، وبلغت الخسائر المادية الناجمة عن الحوادث ١٢ مليوناً و ٦٦٠ الف ريال.

ذمار

كما دشنت أمس بمحافظة ذمار فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد حيث القيت في الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة عدد من الكلمات من قبل الأخوة عبدالوهاب يحيى الديره محافظ المحافظة وأحمد مهفل مدير إدارة المرور بالمحافظة وأحمد الرياشي مدير عام مكتب التربية والتعليم أكدت جميعها أهمية التقيد بالنظمة ولوائح المرور حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات.

وأشارت الكلمات إلى ما توليه القيادة السياسية من اهتمام للمؤسسات الأمنية بهدف توفير الأمن والسلامة لأفراد المجتمع، مشيداً بجهود رجال المرور في الحد من الحوادث المرورية وتنظيم حركة السير.

بعد ذلك افتتح الأخ محافظ المحافظة معرض الصور الفوتوغرافية للحوادث المرورية وللمخالفات والركض والإرشادات المرورية إلى جانب أربعة أجنحة خاصة بالمشاركات الطلابية. وكانت إدارة المرور قد نظمت أربع محاضرات توعوية بكتيات التربية والزراعة والآداب والعلوم التطبيقية بجامعة ذمار تضمنت التربية المرورية والحوادث المرورية ونتائجها وآثارها وأحد منها.

تعز

وعلى نفس الصعيد دشنت أمس بمحافظة تعز فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد تحت شعار «السلامة المرورية مسؤولية الجميع».

وفي حفل التشييد أشار الأخوان محمد أحمد العنسي وكيل المحافظة المساعد والعقيد يحيى زاهر مدير مرور المحافظة إلى الأثر السلبي للاستخدام السيء للمركبات وما نجم عنها من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات في المحافظة خلال العشر السنوات الماضية والتي بلغت نحو ألفي حالة وفاة وأكثر من عشرة آلاف إصابة. مؤكداً على أهمية ترسيخ الوعي المروري لدى مختلف الشرائح من خلال الأنشطة والفعاليات الثقافية والتوعوية التي تستهدف التعريف بالفاهيم والقواعد المنظمة لحركة السير.

عقب ذلك افتتح الأخ وكيل المحافظة المساعد معرض الصور الفوتوغرافية ورسوم الأطفال والشباب والمتنقل الذي تضمن العديد من الصور والرسومات المشتملة مختلف الأنشطة المرورية والإرشادية والمخالفات المرورية.

عدن

وفي محافظة عدن دشنت فعاليات أسبوع المرور العربي بمشاركة ١٢ مشاركا من أنصار المرور. وفي الحفل أكد الأخوان محمد صالح طريق مدير إدارة أمن المحافظة والمقدم عادل يوسف طاهر مدير إدارة المرور على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتنمية الوعي المروري لكافة شرائح المجتمع من خلال الحملات التوعوية والتثقيفية والتعريف بمخاطر الطريق.

وأشارا إلى الأهمية التي يكتسبها أسبوع المرور العربي في تعزيز دور إدارة المرور في الحفاظ على سلامة الإنسان من المخاطر والحد من الحوادث المرورية.

بعد ذلك زار الأخ مدير أمن المحافظة معرض الصور الفوتوغرافية المشتتمل على العديد من الصور الخاصة بالحوادث المرورية الناجمة عن السرعة الجنونية وعدم الالتزام بقواعد وأنظمة المرور، بالإضافة إلى إقامة العديد من المحاضرات الخاصة بأسبوع المرور لسائقي السيارات وطلاب المدارس بمديريات التواهي والمعلمين وتناولت قوانين وقواعد وأداب المرور وأهمية الالتزام والإرشادات المرورية لتجنب الحوادث ومخاطر السير.

شبوثة

وفي محافظة شبوثة دشنت أمس فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد والذي نظمته إدارة مرور المحافظة تحت شعار «السلامة المرورية مسؤولية الجميع».

وفي حفل التشييد أكد الأخوان ناصر الخضرم السوادي الوكيل المساعد بالمحافظة والعقيد الركن حمود الحارثي مدير الأمن المركزي بمحافظة الأهمية التي يكتسبها أسبوع المرور والمتمثلة في نشر وتعميق الوعي المروري بين أوساط المجتمع. ونوها بالمخاطر الكبيرة التي تسببها الحوادث المرورية على الحياة والممتلكات العامة والخاصة وباهمية تضافر الجهود للحد من أضرارها البشرية والاقتصادية.